

تأملات قرآنية في سورة البقرة (311) د. عماد السوايعر

عماد السوايعر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. اشهد ان لا اله - [00:00:01](#)

عند الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد احبتي في الله فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل - [00:00:18](#)
ضلالة وكل ضلالة في النار وبعد احبتي في الله معاشر الحرمين. ها هو لقاءنا بكم يتجدد في هذه الامسية القرآنية. والتي نسأل الله رب البرية باسمائه الحسنی وصفاته العلی ان يجعلها خالصة لوجهه الكريم. في صحائف اعمالنا اجمعين واعمال والدنا ووالدي والدنا - [00:00:40](#)

ومشايعنا نسر بذلك ويسمون بذلك يوم القدوم عليه. انه ولي ذلك والقادر. ايها الاحبة في الله لا زلنا معكم مع تفيؤ ظلال ايات من سورة البقرة. تكلم السورة العظيمة. ونقف وقفات مطولات - [00:01:04](#)

حاولوا مع شيء ظاهر من التقصير. ان نستنبط من هذه الايات عظات وعبر نصلح بها فساد قلوبنا ونحاول ايها الاحبة في الله ان نعيش ولو لدقائق معدودة مع ذلكم الاثر العظيم اثر ابن - [00:01:24](#)

مسعودا رضي الله تعالى عنه الذي قال لا تهزوا القرآن هز الشام نحن يسعنا ان نمر مرورا سريعا على المعنى الاجمالي للآيات كما ان كثير من الناس يقرأون القرآن كهز الشعر - [00:01:44](#)

قال الان تهز القرآن هز الشعر ولا تنثروه نفر الدقن. رديء التمر قال وقفوا عند عجائبه وحركوا به القلوب. فالواجب ايها الاحبة في الله اذا اراد الواحد منا ان يكون حقا - [00:02:04](#)

من اهل القرآن وان ينتفع صدقا بالقرآن العظيم ان يقف عند عجائبه. وان يتفيع بلال الايات. ان يحرك بهذه الايات القلب والذي تكلمنا في درسنا الماضي يا كرام عن علامات صحة القلب وقلت سلمكم الرحمن ان مدار نجاة العبد - [00:02:25](#)

يوم القيامة منوط بسلامة قلبه. وان النبي صلوات ربي وسلامه عليه حفظ من دعائه صلى الله عليه وسلم انه قال في حديث عظيم جمع فيه مجامع الخير. لما قال اللهم اني اسألك الثبات في الامر - [00:02:45](#)

والعزيمة على الرشد. واسألك موجبات رحمتك. وعزائم مغفرتك. والفوز بالجنة. والنجاة من النار. كان يعلق الصحابي الجليل ان يكتنز هذه الكلمات. قال فيها ايها الاحبة في الله واسألك قلبا سليما - [00:03:05](#)

والعقل والموفق هو الذي يسأل ربه قلبا سليما لاننا ايها الاحبة في الله مهما بلغ صلاح ظاهرها مهما بلغ صلاح ظاهرها الذي يراه الناس وتسقط عليه العيون ان ذلك لن ينفعنا البتة حينما نقدم على الله - [00:03:25](#)

في يوم قال عنه الله في كلامه جل في علاه يوم تبلى السماء وقال عنه سبحانه وانا اتمنى من نفسي المقصرة من اخواني ان يقفوا ولو لحظات يسيرات مع قول الله جل في علاه في سورة الجميع يعرفونها. قال وحصل ما في الصور - [00:03:52](#)

كيف بك ايها الحبيب حينما يحصل ما في صدرك وينشر لك بين يدي ربك جل في علاه كيف هو حال ما في صدرك اتصاب اليوم وينشر ويراه الخلائق يوم القيامة - [00:04:20](#)

ام انك تتمنى الا يظهر هذا المكنون. والذي في قلبك مدفون لكنك يا مسكين والله انك مخدوم ومغموم مخدوعا مقبول لان الله جل في علاه قال وحصل ما في الصدور - [00:04:43](#)

اذا ذكرت ايها الاحبة في الله في جملة ما ذكرت ان لسلامة القلب وصحته علامات. ينبغي ان تعرض قلبك عليها. قلت ايها الاحبة في الله العلامة الاولى الناس بذكر فالقلب الذي يذكر قلب الحي سليم. وقلت القلب الذي يذكر ولم اقل اللسان - [00:05:05](#) لان ذكر اللسان ايها الاحبة في الله ان كان صادقا فانه يخلف من القلب وذكرت ايها الاحبة في الله العلامة الثانية الحزن والالم على فوات الورد وبيئت ايها الاحبة في الله ان هذه القلوب عطشى تحتاج الى موارد تحتاج الى اماكن تشرب منها حتى تظل - [00:05:29](#) القلوب حية سليمة وانعم بعبد انعم بعبد كان يورد قلبه ينابيع الحياة واقبح بعبد ايها الاحبة في الله قطع المدد الايماني وقطع ماء الحياة عن قلبه القرآن يقرأ ولا الدروس يحضر. ولا ربه يذكر. كيف ستجد قلبك - [00:05:53](#) اذا قلت ايها الاحبة في الله في جملة ما قلت ان العاقل هو الذي يحرص على هذا القلب على غذاءه على شرايه. فان فاته شيء من الغذاء والشراب يتألم هذا القلب - [00:06:23](#)

وهذه العلامة لعلها ظاهرة ان حزن الواحد منا على فوات تكبيرة الاحرام فرأى نفسه في في منزلة اصحاب المصائب. الذين يستحقون العزاء فاعلم انك على خير ان شاء الله. وقلت ايها الاحبة في الله ايضا - [00:06:42](#) ان تكون شحيجا بوقتك الا يتقضى الوقت هكذا سهلة بلا وزن ولا قيمة. فالعبد المضيع لاوقاته عبد قلبه ايضا ذكرنا ايها الاحبة في الله في جملة ما ذكرنا وهي الرابعة من علامات صحة القلب ان يجمع همه على مشروع الآخرة - [00:07:00](#) همك في هذه الدنيا مشروع اخروي. همك مشروع اخروي. حتى لا تقول حينما لا ينفع المقال يا ليتني قدمت لحياتي نحن مشكلتنا ان مشاريعنا دنيوية ولو اننا ايها الاحبة في الله تأملنا قول الله جل في علاه على لسان ذلك - [00:07:27](#) الذي قال يا ليتني قدمت لحياتي. مع ان الحياة خلفها وراء ظهري هذا المشروع الحياة مشروعك الاخروي. منزلتك عند الله جل في علمائه ايضا ايها الاحبة في الله ذكرت العلامة الخامسة. وهي تعظيم قدر الصلاة - [00:07:49](#) المؤمن الذي يعظم الصلاة قلبه سليم. ان اجتمعت معه الاربعة السابقة فتعظيم الصلاة امانة خير. ودليل فضل ايها الاحبة في الله ثم ايها الاحبة في الله انتقلت او نقف وقفة اخرى مع الايات. الله جل في علاه لما قال يا ايها الناس - [00:08:11](#) كلوا منا في الارض حالا طيبا. ولا تتبعوا خطوات الشيطان. انه لكم عدو مبين. انما يأمركم السوء والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. هذا وردنا الليلة من الايات. فاقول ايها الاحبة في الله الوقفة الاولى مع خطوات - [00:08:36](#) اعلم ايها الحبيب ان الشيطان عدو لك. كما اخبرك خالقك وربك جل في علاه. ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا ثم اعلم ايها الحبيب ان الشيطان او ان او ان للشيطان عليك ابوابا - [00:08:56](#)

وان للشيطان خطوات يصل من خلالها الى اهدافه ويدخل من تلكم الابواب الى قعر دارك. ووسط بيتك ويخلخل عرشك وملكك. عرش هذا القلب وملك هذا القلب. لذلك ايها الاحبة في الله نحن - [00:09:18](#) اننا نعلم ان الشيطان عدو لنا لكن كثيرا منا يجهل ان هذا الشيطان في حرب دائمة لا تتوقف الا بموتك الحرب التي اعلنها ابليس على ادم وذريته لا تتوقف حتى تموت - [00:09:43](#)

وهو يكذب عليك بخيله ورجله وجيشه وجنوده ومن هذه الجنود الخطوات لذلك ايها الاحبة في الله اقول ان للشيطان خطوات يصل من خلالها الى مراده والعبد العاقل هو الذي ليس فقط يعلم ان الشيطان عدو. وان للشيطان اهداف. بل ان - [00:10:10](#) ان العبد العاقل هو الذي يدرك ان للشيطان خطوات لذا ايها الاحبة في الله كلامي سيكون عن خطوات الشيطان. اين تكمن هذه الخطوات؟ وكيف نعالج تلك ونمنع هذه الخطوات ونغلق تلك الابواب. فاقول ان لخطوات الشيطان مظاهر تتأكد في - [00:10:42](#) امور كثيرة منها اولها في باب العقائد فالشيطان لا يأتي اليك ويقول لك ادع اللات والعزى وارجو الحسين وعليا. واقصد ابا عبيدة من دون الله. ما يفعل ذلك الشيطان ليس حرصا على توحيدك بل لانه عدو مكر. وفاجر غادر يعلم ان الفطر السليمة - [00:11:08](#) تنبذ الشرك ولا تحبه. وتقصد خالقها وفاطرها ومولاها. لذا ايها الاحبة في الله ثمر العقيدة فخر العقيدة سلامة التوحيد الشيطان يجلب عليك بالخطوات وتلج باب الشرك من خطوات او بواسطة خطوات وانت يا مسكين غافل. والله المستعان - [00:11:39](#) لذلك ايها الاحبة في الله اقول احذر خطوات الشيطان في باب العقيدة فالشيطان ايها الاحبة في الله كما اخبرنا ابن عباس في صحيح

البخاري كانت الامة على التوحيد عاش قرون - 00:12:09

من عهد ادم عليه السلام الى عهد نوح وجد رجال صالحون ود سواء ويغوث ويعود ماتوا فاوحى الشيطان الى اقوامهم الابن على قبورهم شيئا يذكرهم به فاطاعوه خطوة خطوة مقام - 00:12:29

شجرة استبلعت النبي عليه الصلاة والسلام ابو عبيدة معاذ علي حسين صحابة الا تحب صحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام؟ يأتيه بثوب الامام الزاهد المعظم للاولياء وقال ابن عباس حتى اذا اندرس العلم. ومات الجيل الاول. جاء للجيل الثاني. الخطوة الثانية -

00:13:03

فاوحى اليهم بان الالباء والاجداد كانوا يعبدونهم يدعونهم من دون الله سبحانه وتعالى لذلك ايها الاحبة في الله لو قلت اليوم لانسان موحد ان صنعك للتمثال او للنصب والتذكار هذا - 00:13:33

يوقعك قد يوقعك في الشرك بالله. قد يقول لي انت مجنون ونسمع هذا الكلام من الذين يزهدون يزهدون الناس بباب التوحيد والعقيدة. ويجعلون الشرك حقبة زمنية ماتت والله جل في علاه قال ولا يؤمن اكثرهم بالله الا وهم وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون - 00:13:53

والنبي عليه الصلاة والسلام قال لا تقوم الساعة حتى تعبد اللات والعزى. لا يذهب الليل والنهار لذلك ايها الاحبة في الله في باب العقائد نحذر خطوات الشيطان يأتي الشيطان فيلبس على السنة جنوده من الناس - 00:14:18

ويبدأ يلقي الشبه ويورد عليك الاشكالات حتى ينتهي بك المقام الى اي شيء الى الكفر والشرك بالله. نسأل الله السلامة والعافية. نسأل الله السلامة نسأل الله السلامة والعافية وهذا ظاهر ولا ينكره الا جاحد او غافل حافكم وحاشاكم او مكافئ - 00:14:41

فان خطوات الشيطان قبل ست سنوات كانت تنظر الى من يدعون الى الكتاب والسنة بفهم سلف الامة انهم ابو المعتمر من ثلاثة مذاهب كلها من اهل السنة والجماعة. هذه اول خطوة - 00:15:09

ثم بعد قليلة اصبح هؤلاء الذين يدعون الكتاب والسنة بفهم سلف الامة مجسما خارج دائرة الاسلام خطوات الشيطان خطوات الشيطان والله كان يجادلني احدهم. فيقول لي في البداية في بداياته. في بداية خطوات الشيطان. كيف يستدرجهم ابليس -

00:15:28

كان يقول الكل ناج الكل ناجي والكل على خير. الان يقول مجسمة وهابية لا علاقة لكم بالاسلام كله. ما الذي اوصله الى هذا؟ خطوات الشيطان. يعني تصدق يا مسلم ان مسلما - 00:15:58

يقول في سجوده سبحان ربي الاعلى كان يقوله بعض رؤوس المعتزلة وعلماء الكلام. هذا يا اخوان اول كلمة ضالة كفرية نطق بها سبحان ربي الاسفل؟ لا قطع الماء لكنه ما احكم اغلاق ابواب الشيطان عليه - 00:16:18

في البداية المسألة الخلافية. في البداية ورع كاذب في باب الصفات. ثم يتمدى ويتمدى حتى يصل به الحال الى ما نسمعه ونراه ونقرأه. وانا لله وانا اليه راجعون لذلك الحذر ايها الاحبة في الله - 00:16:41

الحذر كل الحذر من التساهل ولو للحظة في باب العقائد فان خطوات الشيطان عظيمة. اعرف جمعا ممن تساهل في هذه الابواب انتهى به الامر الى الالحاد. نسأل الله السلامة نسأل الله السلامة والعافية. نسأل الله السلامة والعافية. لذلك ايها الحبيب حينما ترى فلانا الذي كان مصلحا وكان تقيا - 00:17:00

وكان ورعا وكان ملازما للجمع والجماعات. انتكس وارتكس واركد عن دين الله. اياك تظن انه ارتد في يوم وليلة بلحظة ارتد ولا يتصادم هذا معقول النبي عليه الصلاة والسلام. يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا. لانه يوجد خطوات سابقة الى هذه الردة. نسأل الله

السلامة والعافية - 00:17:26

اذا ما الواجب عليك حذر وساذكر طرق العلاج. والثغرة الثانية كرام الامر الثاني الذي تتأكد فيه خطوات الشيطان الوسوسة الموسوس انسان مريض نحتاج الى علاج الموسوس انسان مريض يحتاج الى علاج - 00:17:51

من اعظم ابواب الشيطان على الناس اليوم باب الوسوسة مع ان الله جل في علاه في قصار السور امرنا بالاستعاذة من شر الوسواس

الخناس يبدأ الامر بالوضوء نعيد الوضوء ست مرات - 00:18:17

وينتهي به الامر الى ترك الصلاة بل والى الكفر بالله بل وتطليق زوجته عشرات ومئات والاف المرات. والله المستعان. والله يا اخواني نسمع بعض الاسئلة ونتكلم مع بعض الشباب تقف تسأل ربك العافية تقف مذهولا من هذا الحال. ما السبب؟ خطوات الشيطان -

00:18:38

خطوات الشيطان تمادت به ثم تمادت احدهم كان يتصل اسأل وادرك انه موسوس عنده وسوسة عنده وسواس. في مسائل الطهارة.

حتى سألني سؤال عجيبا يا اخواني وقال لي ما هو - 00:19:07

المقدار من الصلوات التي ان تركها المسلم كفر على قول من يقول بكفر تارك الصلاة سؤال يقول لي هكذا ابتداء والله يا اخوان يقول

انا طالب علم وانا لا اكفر تارك الصلاة - 00:19:35

لكن اريد ان اسألك سؤالاً تفضل. قال ما هو المقدار الذي ان تركه المسلم من الصلاة لم يكفر حتى على قول القائلين بترك الصلاة ان

ثمة اشكال في السؤال. ثمة خلل كبير - 00:20:05

فاستحضرت وتذكرت الصوت فقلت انت صاحبي صاحب الوضوء والطهارة والوسواس؟ قال اي نعم فلا زلت به اكلمه فاقر واعترف

ولا يتمنى ان يسمع ويسمع كل من سيرى ويتابع هذا الدرس - 00:20:22

واقل فقال لي اخواني معترفا. قال انتهى بي الامر الوسوسة الى ترك الصلاة. انا اريد ان اترك الصلاة وابقى في ذلك الاسلام اي تلاعب

هذا الكلام خطوات الشيطان هذي خطوات الشيطان فانتبه. احسم كما سنذكر ان شاء الله في العلاج من البدايات - 00:20:42

فباب الوسوسة ها هنا خطير وخطير جدا ويتماهى هذي مرحلة ترى يعني مراحل ابتدائية ان يجعلك تترك الصلاة. ستأتي مراحل

اقبح من هذه نسأل الله العافية ايضا يا كرام من الاشياء التي تكثر فيها خطوات الشيطان. وهي عليك وصوبك ونحوك من جميع

الاتجاهات - 00:21:07

من جميع الاتجاهات عدو متربص لكن تتأكد في باب العقيدة في باب الوسوسة ايضا في باب الشهوات يا اخواني لابد ان نقر بامر

وهو ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم - 00:21:35

ولما كان الشيطان يجري منك مجرى الدم يعرف نقاط ضعفك الشيطان يعرف نقاط ضعفنا. لذا الشيطان ايها الاحبة في الله يأتي الى

فلان الشاب او الى فلان كبير السن. او الى فلان المستقيم. لا يقول له ازني - 00:21:54

ابدا ولا يقول له افعل كذا وكذا ابتداء من كبائر الذنوب والفواحش. بل يفتح ماذا؟ خطوة اولى خطوة اولى حتى يتمادي بك الامر

فتقع في الفاحشة الكبرى نسأل الله السلامة والعافية - 00:22:18

لان الشيطان يدرك ان ان ثغر الشهوات وان خطواته في هذا الباب نافعة وان خطواته في هذا الباب دائما توصله الى مبتغاه الى ايها

الاحبة في الله انت بينك وبين نفسك نسأل الله ان يستر علينا وان يغفر لنا وان يتوب علينا. الا ترى نفسك تساهلت في البداية في

مقطع فيديو؟ عن - 00:22:37

فيه نكتة او طرفة او لقاء مع ممثل فانهى بك بعد ساعة وساعتين وانت تشاهد الزنا الشيطان لا يعرفك في البداية. الشيء الذي تنفر

منه وفطرتك وقلبك يرفض لا يفتح لك الابواب - 00:23:04

افتح لك الابواب وهذا الباب نسأل الله ان يعافينا وياكم منه لذلك اذا ادركنا يا كرام ان باب الشهوات يدخله الشيطان بواسطة

خطوات احسنا واحكمنا اغلاقه اما اذا تساهل الواحد منا وفتح الابواب لعدو لدود يريد ان يدخل - 00:23:28

يريد ان يدخل يقينا لن تكون مستعدا له. بل لن تستطيع ان تمنعه والله المستعان نسأل الله السلامة والعافية. نسأل الله السلامة

والعافية. يتصل بي رقم ولا اعرفه يشكو اباه - 00:24:00

وشكوة الاب مؤلمة لكن هو يشكو مستنصعا يقول ابي من جماعة المسجد كان ويحفظ او يقرأ القرآن ورجل سبعيني ما لقي عن

السبعينات من عمره كان عندي جوال عادي ثم طلب جوالا ذكيا - 00:24:19

ثم حملنا له بعض التطبيقات والله يقول الان من محكمة الى محكمة. كلها قضايا نساء موقعنا من مشكلة الى ما هي اكبر. يقول لي

وهو يبكي حتى لقد ترك الصلاة في المسجد ولا ادري هو يصلي او لا يصلي هو الان - [00:24:52](#)

تصدقون؟ لا نصدق خطوات الشيطان الانسان ضعيف لا تقبل انا يا اخواني ان الذي عصم يوسف عليه السلام من خطوات الشيطان ليست قوته. والله بل قال والا تصرف عني كيدهم - [00:25:15](#)

الانسان مهما بلغت ديانتك واستقامتك انت مخلوق ضعيف اذكروه في قصة خلق ادم في هذا الدرس لما طاف به ابليس وقال تلك الكلمة التي تحدى بها وادرك انه خلق متهالك. قال ولئن سلطت عليك - [00:25:43](#)

بنص كلام الله جل في علاه. خلق الانسان ضعيفا اذا لا تغتر بنفسك ولا تعجب بها. وانتبه للخطوات الشيطان اذا هذه البوابة بوابة الشهوات احذر احذر ان يصنعك الشيطان على تلكم البوابات - [00:26:06](#)

على بوابة الشهوات. فتغرق وانت انسان المستقيم الصالح المصلح. وانت صاحب الفضائل ومتى ثق تماما انه لن يستسلم وسيظل مرابطا على تلك البوابة حتى تلقى ربك جل في علاه احذر ايها الحبيب من بوابة الشهوات. انتقل سريعا كيف نعالج؟ وكيف ندافع عن انفسنا؟ بل كيف نواجه خطوات - [00:26:31](#)

كل قرن ان للشيطان خطوات. والكل يقر انه يسمع ويرى ويشاهد. ومن نفسه يرى ضعفا واحيانا من لم يبدأ المجلس مجلس. كيف حال فلان؟ ثم ينتهي المجلس واذا بك تقع في عرضه - [00:27:01](#)

خطوات الشيطان وبين ابو علاء متأخر اليوم من الدرس؟ ما ينتهي المجلس الا وابو علاء حاشاه طبعاً. كذا من البعيدين الشيطان ما يقول لك اغتبهوا وقذفه واطعن فيه في البداية لا - [00:27:22](#)

خطوات حتى تصل بك الى ما تصل نسأل الله السلامة والعافية. اول علاج واول سلاح في مواجهة الخطوات الشيطان الاعتصام بالله جل في علاه الاعتصام بالله سبحانه وتعالى وهذا لا يكون يا كرام من اي واحد - [00:27:39](#)

بل انما يكون من قلب ادرك الموقف واستيقظ ضعفه وقوة عدوه فاعتصم بربه وخالفه. يا حي يا قيوم برحمتك استقم لا تكني الى نفسي طرفة عين المؤمن حق الايمان هو الذي يديم الاعتصام بالرحمن جل في علاه. ووالله ايها الاحبة في الله اظن انه ما انتكس من انتكس - [00:28:00](#)

وسقط من سقط الا لانه لم يعتصم بالله. كما اعتصم يوسف عليه السلام الذي عصمه الله من الوقوع في المنكر الاكبر المستقبح والذي لا يقبل من احاد البشر فكيف من الانبياء؟ قال والا تصرف عني كيد - [00:28:36](#)

مرة كلم احد الشباب ممن يتساهل في الكلام مع النساء. يتساهل جدا لا اشكال عنده في التواصل وفي الحديث وفي وصف المحاسن وهو يزعم انه ينكر ويزعم انه ناصح ويزعم انه يبين - [00:28:56](#)

ويقول ايها الاحبة في الله لا يشرك انا واثق من نفسي فقلت له والله هكذا ما ادري كيف طلعت معي الكلمة. قلت انت اكرم او يوسف عليه السلام انت اعظم او يوسف. يوسف ينزل عليه الوحي - [00:29:16](#)

يوسف نبي كريم ابن كريم ابن كريم. قال يوسف قلت يوسف قال وان لم تصرف عني كيدهم. اصبو اليهن واكن لذا ايها الاحبة في الله لا يقول الواحد منا انا لا يمكن ان اخطئ - [00:29:32](#)

المرأة تجدها تتعامل مع الرجال وتفتح المجال تقول لك لا انا واضع حدود ما في حدود هذي الحدود تدرين من الواقف عليها ينتظر لحظة غفلة ليصيب العفة في مقتل ابليس - [00:29:51](#)

وجنوده انا اتعامل معهم بحدود فيا اختاه تنبهي لخطوات الشيطان ويا اخ الاسلام الحذر كل الحذر فاعتصم بالله جل في علاه في سجودك في قيامك في لحظات تجليك في اوقات استجابة الدعاء ان يعصمك الله جل في علاه. لذا النبي عليه الصلاة والسلام لو قال قائل عقلا - [00:30:09](#)

استحيل ان يزيغ قلب النبي عليه الصلاة والسلام لما كذب ابعد القلوب عن الزيغ الا انه كان اكثر دعائه صلى عليه الله وسلم يا مقلب القلوب قلبي على دينك. لم؟ لانه يدرك ان للشيطان خطورته - [00:30:39](#)

هل يزل النبي عليه الصلاة والسلام؟ هل يزيغ الصحابة؟ الذين كان دعائهم يا مقلب القلوب. ثبت قلوبنا على دينك. لا تغتر بنفسك ولا

تغترني بحجابك وخمارك. الشيطان واقف. ينتظر غفلة ينتظر زلة. ينتظر تساهل. حتى - [00:31:01](#)

الحال نسأل الله السلامة والعافية. الى حال لا يصدقها الناس وما رأينا يا اخوان ممن بدأ شيئاً فشيئاً خطوات الشيطان يسقط تسقط ثغوره ثغرا ثغرة تسقط ثغور فم فم ثم ماذا - [00:31:21](#)

والله اذا قلت لكم انا لا ادري امسلم هو او لا كونوا حطا في قولها لم خطوات الشيطان خطوات الشيطان ما اعتصم بالله جل في علاه اختر بنفسه والانسان ايها الاحبة في الله - [00:31:47](#)

ان وصل الى هذه المرحلة الخطيرة فهو على شفاقة لك كما اخبرنا النبي عليه الصلاة والسلام. قال ثلاث مهلكات مهلكات يا مسلم. قال اعجاب المرء بنفسه اعجابك بنفسك ثقتك بنفسك ثقتك بتدينك مصيبة - [00:32:09](#)

فانا وانت احتاج دائما وابدا ان نلزم بوابة الافتقار والاقبال على الله بان يثبتنا وان لا يزعج قلوبنا ايها الاحبة ايضا ايها الاحبة في الله من طرق علاج ومكافحة خطوات الشيطان - [00:32:31](#)

اغلاق الابواب التي يفتحها او قد يدخل منها انا وانت عندنا نقاط ضعف نقاط الضعف هذه فلنسميها ابوابا. وجاء تسميتها في الحديث سطور مرخاة يقف عليها الشيطان على جنباتها. على جنبات الطريق شيطان. يدعوك ان تدخل. تعرف من نفسك انك - [00:32:57](#)

ضعيف امام اليوتيوب لا تريده ما تريده والله قد يكون باب جهنم هذا التطبيق اعرف من نفسك ان تلكم المجالس تسقط فيها ويقل دينك وتسخر من الاسلام والمسلمين تسخر من السنة اتركها - [00:33:24](#)

تعرف ان تلك المجالس تقسي قلبك كلها مجالس غيبة ونميمة وقذف وطعن اتركها لان هذا باب من ابواب الشيطان اغنته. اذا العاقل هو الذي يحصل ثغوره تحصل ماذا؟ ثغورهم نحن في حرب؟ طبعاً في حرب - [00:33:52](#)

الحرب مع الشيطان لا هوادة فيها. انتظر لحظة غفلة. ينتظر ان ينام الحارس الرقيب الداخلي والرقيب من الناس ينتظر لحظة غفلة ظلام سواد خلوة يسقطك صريعا يا مسكين. وانت تظن نفسك انك تمتعها ولا تدري انك الان - [00:34:15](#)

مدرج بدمايك صنيع ابليس الشيطان الذي يسقط في ابواب الشهوات. اذا ايها الاحبة في الله الله في اغلاق الابواب. ايا كانت هذه الابواب ايا كانت هذه الابواب. ابواب تشغلك عن الطاعة. ابواب توقعك في الحرام الا تريدها؟ اهجرها طلقها - [00:34:42](#)

لان هذه الابواب ستصل بك الى جهنم. نسأل الله ان يعافينا واياكم. وان يعصمنا واياكم وان يحفظنا واياكم ايضا ايها الاحبة في الله من طرق مكافحة خطوات الشيطان الابتعاد عن الاماكن التي تسقط فيها - [00:35:06](#)

وتعرف انها نقاط ضعف عندك بعض الناس يعرف ان الذهاب الى المكان الفلاني يوقعه ثم يذهب باقدامه نسأل الله السلامة والعافية. من قريب يحدثني عن الشباب يا اخوان. عن انسان كان صالحا فاضلا. بل لعله كان مصلحا. بل انني اعرفه - [00:35:26](#)

ان بعض المشايخ الكبار كانوا يستشيرونه في الصغيرة والكبيرة. صاحب رأي راجح ترك بلاد الاسلام وسافر الى بلاد اسلام لكن فيها من الشهوات المستعرة جدا وما انتبه لانه يوردها المهالك - [00:35:49](#)

يقول لي هذا صاحبي قال لقيته في تلك البلاد واذا بحاله تغير بل والاقبح من هذا ايها الاحبة في الله انه الان اخذ كما يقولون الجنسية ويريد ان لا اقول يهاجر - [00:36:15](#)

يريد يريد ان يذهب الى بلاد الكفر وخير زوجته ان شئت لحقت بي وان شئت لك امرك وشأنك ما الذي نصيبه؟ اماكن الفساد النبي عليه الصلاة والسلام لما اخبر عن ذلك الرجل - [00:36:32](#)

رجل تائب مقبل ادرك ان الشيطان بوابته عليه القتل يقتل فقال لما جاء تائبا ايها الاحبة في الله وسأل ذلك العالم ماذا قال له من يكون بينك وبين التوبة؟ لكنك - [00:36:53](#)

بارض سور ارض مكان فيه شهوة يؤزك الى القتل يستفز يحرك الغرائز يحرك الغرائز من بعض الشباب المستقيم حينما يذهب الى اماكن تحرك غرائز الجمادات ثم يريد ان يحفظ دينه وان يحافظ على سلامة قلبه. كيف؟ تحافظ على سلامة قلبك؟ والله المستعان.

اذا ايها الاحبة في الله - [00:37:15](#)

بين النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث ان العالم نصح هذا الرجل بان يفارق الارض. لم لان هذي الارض بوابة الشيطان. اغلقها

والقى المفتاح حتى ما يدخل الشيطان البتة من هذا الباب - [00:37:47](#)

فان كان ولا بد ابتليت بمكان عمل لا تستطيع ان تفارقه فلا بد من تقوية الوازع الايماني في قلبك يستشيرني مرة احد الاخوة. يقول انا اعمل في مكان مختلط وسفور وتبرج شديد جدا. ولا استطيع ان افارق. قلت له مثلك يحتاج الى موارد قلبية - [00:38:06](#)

ومزودات ايمانية طوال اسبوع. حتى يحافظ على ايش؟ على سلامة قلبه انت لست كمن لا يرى المنكر تحتاج دائما ان تغذي قلبك وان تراجع ان تستمع الى مواعظ ليل نهار حتى يبقى القلب - [00:38:32](#)

فيه ايش؟ حياء حتى يبقى القلب فيه حياة ونحن دائما نقول لكم قلب ترى يا اخواني الذي يخشى على نفسه الذنب او يتألم اذا اذنب هذا القلب لا تزال فيه بقية حياة - [00:38:51](#)

تدرون ما المصيبة المصيبة كل المصيبة ان تصل الى مرحلة تذنب ثم لا تتألم تذنب ثم لا يتحرك قلبك لهذا الذنب. تذنب وكانك اطعت الله دي مصيبة عندي مرحلة تؤذن بموت القلب نسأل الله السلامة والعافية. لذلك يا اخواني المكان - [00:39:09](#)

ما كان الذنب المعصية الاماكن التي تضعف فيها لابد ثم لابد ثم لابد من هجرها ايضا ايها الاحبة في الله من الاشياء التي نواجه ونكافح فيها خطوات الشيطان الحمد لله حق حمده - [00:39:39](#)

والصلاة والسلام على نبيه وعبد. وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه واقتفى اثره. واتبع سنته الى يوم يبعث وبعد احبتي في الله لا يزال حديث موصولا عن كيفية مواجهة خطوات الشر - [00:40:04](#)

وبعد ان بينا اهم الثغور التي يدخل الشيطان او يخطو خطواته فيها فكما كيف نواجه هذه الخطوات ومن تلكم الوسائل ايها الاحبة في الله التي نواجه بها خطوات الشيطان اخذ النفس - [00:40:22](#)

بالعزم والحزم ما معنى هذه الجملة؟ اخذ النفس بالعزم والمحزم. يا اخواني اللحم الشيطاني ينصح التعبير فكرة تبدأ تخطر على بالك اخطر في بالك اخطر في نفسك فان كنت حازما - [00:40:43](#)

وانت في البدايات وان استرسلت تمادت ثم تمادت صارت ايش؟ كما يقولون كما يقول ابن القيم رحمه الله صارت فكرة ثم صارت فعلا ثم صارت عادة يصعب التخلص منها ما الذي اوصل نسأل الله العافية؟ نسأل الله العافية. فلان وفلان الغرق في الحرام -

[00:41:11](#)

اول خطوات طويلة مشى معه ابليس ستين سنة حتى اوصلها واوصله نسأل الله العافية الكبير المعاصي والكبائر والذنوب والموبقات يا اخواني احسن الله اليكم كن حازما تحسم مادة الشاورما من البداية من من البداية تعرف موضوع العقيدة اشكاليات شبه -

[00:41:40](#)

العقيدة فورا اغلق الباب. اغلق الباب. عالجه. داوها. وساذكر ذلك في موضوع العلاج. لكن الان اقول احسن في البداية اقطع من البداية. لا تسترسل لا تسترسل لان الشيطان يمارس معك - [00:42:03](#)

يقول لي احد الفضلاء يقول سافرت الى بلد سفرة علمية دينية البلد هذا الاسلام فيه ضعيف جدا. مسلمون لكن اسلامهم سيطرت عليه الشيوعية سنوات. عشرات السنين المسلمين بالاسم كما يقولون يقول يا اخواني ارادت امرأة عرض عليها الزواج - [00:42:22](#)

وان تسير معي على ما اريد من شرع الله سبحانه وتعالى. قال عدت بدأت افكر ترسل لي ارسل لها؟ قال فجأة توقفت الله سبحانه وتعالى كنت اقرأ افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا. واذا بي انا امشي امشي خطوة وراء خطبة - [00:42:51](#)

وراء الخطوة حتى تصل الى اين؟ الى مصيبة كبرى ونسأل الله السلامة والعافية. قد يقول قائل هذا قد يصل الى شيء حلال لكن انتبه. من يضمن لي نفسه من؟ من يضمن نفسه يا اخوان؟ ما احد يوسف ما ضمن نفسه. انت ستضمن نفسك - [00:43:11](#)

لذلك نقول ايها الاحبة في الله كن حازما من البداية. ارح نفسك من البداية اغلق الباب واحسن. لا تجعل الفكرة تسيطر عليك. بعض الناس يا اخواني تأتيه شبهة في العقيدة - [00:43:28](#)

وانا رأيت امثلة عليه ما يدفعها يبقى تبقى هذه الشبهة يغذيها يتعلق مثلا معين يروج لهذه الاشكاليات يطرح هذه الشحن حتى ماذا حتى يصل الى مرحلة صعب جدا. ان يعود والله المستعان - [00:43:42](#)

ايضا ايها الاحبة في الله من طرق العلاج علاج هذه الشهوة او هذه الاشكالية العقيدة الوسوسة يعني بصورة اخرى علاج المرض الذي اصبت به خطبك الشيطان خطواته فاوقعك في مصيدة. مصيدة - [00:44:06](#)

مصيدة عقدية شبهة عقدية باب من ابواب الوسوسة باب من ابواب الشهوات. ماذا تصنع لابد ان تعالج نفسك الانسان المريض يا اخواني الذي يبدأ المرض تظهر الاعراض عليه ماذا يصنع؟ يعالج نفسه. لا بد من العلاج - [00:44:30](#)

فمن المصائب الكبرى يا اخواني ان يقع في قلبك اشكالات شيع عقدية ثم لا تعالجها ثم تعالجها جاء في اثر جميل جدا يا اخواني ما هذا الرجال جاء ينام صحابي من الصحابة - [00:44:51](#)

ماذا قال قال ان في نفسي شيئا من القدر ما معنى هذه الجملة؟ انا عندي اشكالية في موضوع القدر عندي شبهة في باب القدر تعالجهم وبين لهم انت القدر ركن من اركان الايمان - [00:45:09](#)

هذا الانسان موفق كم من شاب ضاع لوجود شبهة ما عالجه. كبرت ثم كبرت فقتلت قلبه وهكذا ايها الاحبة في الله الانسان الذي يقع في احوال الشهوات عافانا الله واياكم. لا يعالج يبقى يكتم المرض يا اخواني - [00:45:31](#)

نسأل الله العافية. نسأل الله ان يعافينا واياكم. مثل الغدد قد تنفجر في يوم ما وتقتل صوته على الجسم كله. في العلاج بدايات ايسر بكثير من العلاج في ماذا؟ في النهايات. فاحرص يرباك الله - [00:45:59](#)

ان تعالج قلبك تعالج نفسك من البداية رأيت عندك اشكال اسقطك الشيطان في ثغر من الثقل اقعدك الشيطان في ثغرة من الثغور عالج قلبك. عالج نفسك عالج علاقتك مع ربك سبحانه وتعالى. والا سيتنادى بك الشيطان واقول لكم بكل صراحة. هذي الخطوة العلاجية - [00:46:18](#)

ولمعالجة النفس للأسف الشديد كثير من الناس لا يفعلها بنت مسكينة سقطت في شهوة مقرة انه هذا حرام. وانها فعلت فعلا مشينا. ايا كان كبيرا او صغير. ما عندها استعداد تخطو خطوة علاجية. تبقى حبيسة - [00:46:45](#)

هذا الذنب يائسة قانطة ويتسلط عليها ذلك المجرم يستغل ثم يستغل حتى تصل الى مرحلة ايش؟ يصعب الرجوع اسأل الله السلامة والعافية فما اسهل العلاج في البداية ايها الاحبة في الله. وما اصعبه اسأل الله لنا ولكم العافية في النهايات. لذلك ايها الاحبة في الله - [00:47:07](#)

اسأل الله في ختام هذا المجلس ان يعصمنا واياكم وان يصلح قلوبنا وان يعلقها جل في علاه به سبحانه وان يعيننا على تحصين ظهورنا. وان لا نسقط بين يدي او تحت ابليس وجنوده انه جواد كريم والحمد لله رب العالمين. وصلى الله على محمد - [00:47:30](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:47:57](#)